

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2019/38

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بصورة مرجعية صريحة إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries	للمراسلات والاستفسارات:
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي
Postal Address El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site: www.cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني
Economic Research and General Statistics and Planning Directorate	مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة والتخطيط
E-mail research@cb.gov.sy	البريد الإلكتروني
Telephone +963 11 224 20 77	هاتف
Fax +963 11 224 20 77	فاكس

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2019/38

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، وانخفاض أسعار الذهب المحلية، وارتفاع مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية.
- وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية: إدراج سورية ضمن قائمة البلدان المتمتعة بالامتيازات الجمركية للاتحاد الاقتصادي الأوراسي.
- هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات؛ بدء تنفيذ برنامج الاعتمادية والتسويق الخارجي للمنتجات الزراعية.

❖ الاقتصادات العربية:

- قطر: ارتفاع معدل التضخم السنوي في شهر أيلول من عام 2019.
- الأردن؛ نمو الاحتياطي الأجنبي في شهر أيلول من عام 2019.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ انخفاض فائض الحساب الجاري في شهر آب من عام 2019، وتراجع معدل التضخم السنوي في شهر أيلول من عام 2019.
- ألمانيا؛ انخفاض أسعار الجملة في شهر أيلول من عام 2019.
- الولايات المتحدة الأمريكية؛ انخفاض الإنتاج الصناعي وتراجع تجارة التجزئة في شهر أيلول من عام 2019، وارتفاع مطالبات البطالة.
- كندا؛ استقرار معدل التضخم السنوي في شهر أيلول من عام 2019.
- المملكة المتحدة؛ ارتفاع أسعار المنتجين في شهر أيلول من عام 2019.
- روسيا؛ ارتفاع الإنتاج الصناعي، وانخفاض أسعار المنتجين في شهر أيلول من عام 2019.
- الصين؛ نمو الاقتصاد الصيني في الربع الثالث من عام 2019، ونمو الإنتاج الصناعي في شهر أيلول من عام 2019.
- الهند؛ انخفاض العجز التجاري في شهر أيلول من عام 2019.
- اليابان؛ انخفاض التضخم في شهر أيلول من عام 2019.
- اندونيسيا؛ الميزان التجاري يحقق عجزاً في شهر أيلول من عام 2019.
- البنك الدولي؛ بيان صحفي: منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تواجه عاماً آخر من النمو الضعيف، وتعزيز قطاعها الخاص يحتاج لإصلاحات جريئة.

❖ أوراق عمل بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ الآثار الاقتصادية الكلية طويلة الأجل لتغير المناخ، تحليل عبر البلدان.
- صندوق النقد الدولي؛ الآثار الاقتصادية الكلية لإصلاح سوق العمل والمنتجات في المغرب.
- مصرف سورية المركزي؛ استقلالية المصارف المركزية (16/16).

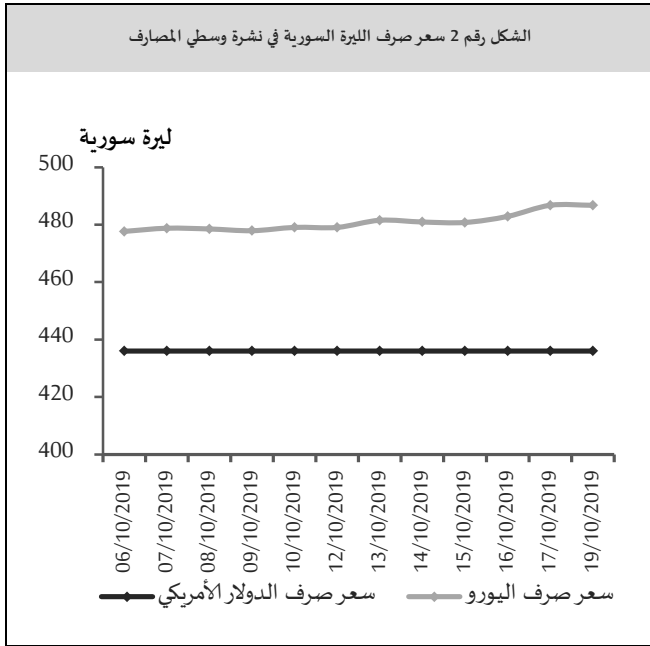
❖ اقتصاد الأسبوع:

- البيرو؛ اقتصاد التجارة الحرة والتصدير.

مصرف سورية المركزي:

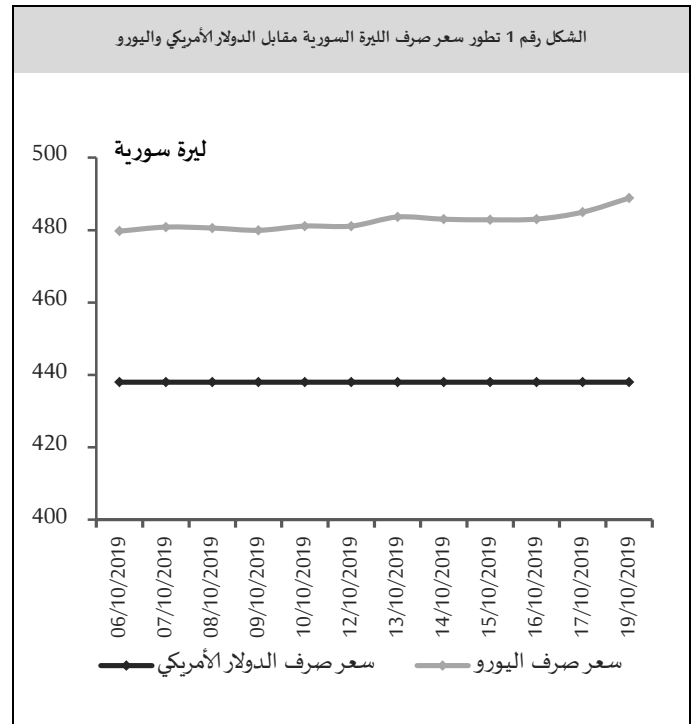
سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب النشرة الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي:
حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 438 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 488.85 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 483.62 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 5.23 ليرة سورية (بمعدل 1.08%)، (الشكل رقم 1).



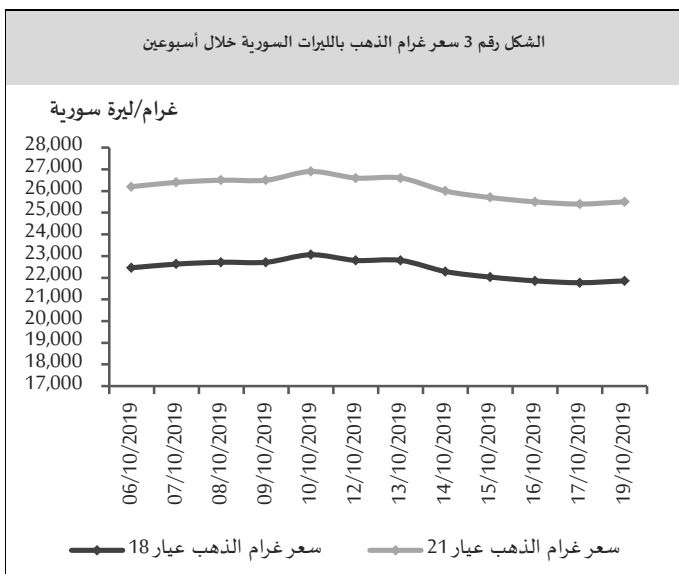
أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 21,857 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 22,800 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 943 ليرة سورية (بمعدل 4.14%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 25,500 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 26,600 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 1100 ليرة سورية (بمعدل 4.14%). (الشكل رقم 3)، بينما انخفض سعر الأونصة عالمياً بمقدار 3.5 دولار أمريكي بنسبة 0.23%.



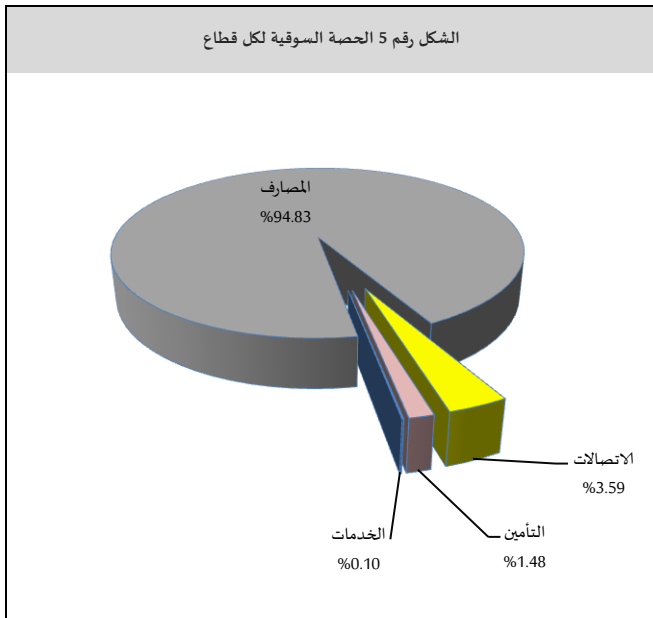
سعر الصرف حسب نشرة المصارف والصرافة الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 436 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 486.75 ليرة سورية في نهاية الأسبوع، مقارنةً بمستوى 481.54 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 5.21 ليرة سورية (بمعدل 1.08%) (الشكل رقم 2).



المصدر: الجمعية الحرفية للصباغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

الأسبوع السابق، بينما ارتفعت حصة قطاع الاتصالات إلى مستوى 3.59% في تداولات الأسبوع الحالي من مستوى 2.48% في تداولات الأسبوع السابق، كما ارتفعت حصة قطاع التأمين إلى مستوى 1.48% في تداولات الأسبوع الحالي من مستوى 0.63% في تداولات الأسبوع السابق، وارتفعت حصة قطاع الخدمات إلى مستوى 0.10% في الأسبوع الحالي من مستوى 0.04% في تداولات الأسبوع السابق، ولم يجر أي تداول على قطاع الصناعة في تداولات الأسبوع الحالي منخفضاً من مستوى 0.04% في تداولات الأسبوع السابق، في حين لم يجر أي تداول على قطاع الزراعة.

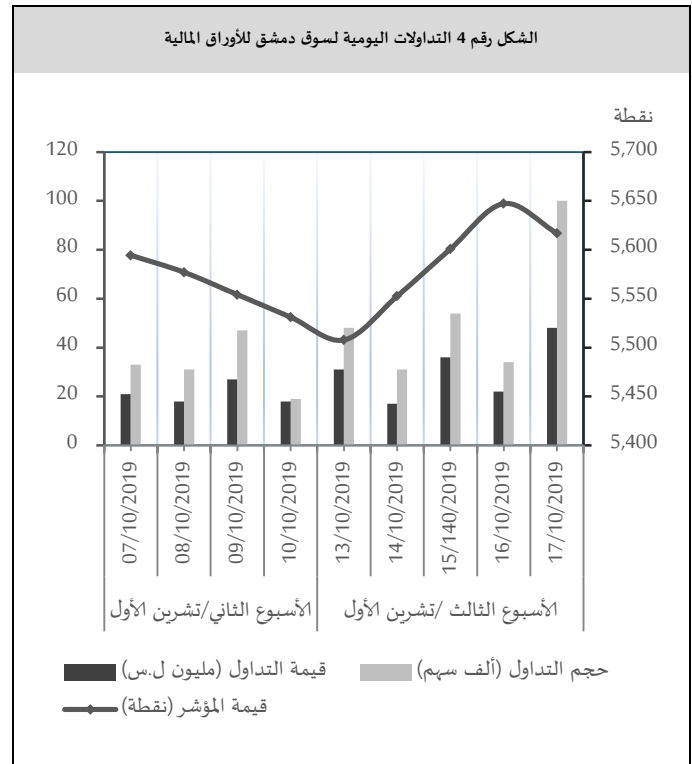


المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث نسب الاستحواذ وحجم التداول على النحو الآتي: بنك سورية الدولي الإسلامي متصدراً بنسبة استحواذ 29.63% وحجم تداول 74,879 سهم، وبنك البركة سورية بنسبة استحواذ 29.03% وحجم تداول 54,487 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 19.61% وحجم تداول 49,210 سهم، وبنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 8.02% وحجم تداول 46,616 سهم، وشركة سيريتل موبايل تيليكوم بنسبة استحواذ 3.59% وحجم تداول 957 سهم، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 3.37% وحجم تداول 14,643 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ

سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 5,616.94 نقطة مقارنةً بمستوى 5,531.13 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع بلغت 1.55%. ويعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 3 شركات هي: بنك الشام بنسبة ارتفاع بلغت 12.97%، وبنك البركة سورية بنسبة ارتفاع بلغت 10.41%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة ارتفاع بلغت 8.01%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى 154 مليون ليرة سورية، مقارنةً بمستوى 79 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، كما ارتفع حجم التداول إلى مستوى 269 ألف سهم، مقارنةً بمستوى 129 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، وقد شملت هذه التداولات 324 صفقة مقارنةً بـ 206 صفقة في الأسبوع السابق.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

استمر قطاع المصارف في السيطرة على الحصة الأكبر من تداولات السوق، ولكن حصته انخفضت إلى مستوى 94.83% في تداولات الأسبوع الحالي من مستوى 96.80% في تداولات

وليس من قبل المنتجين مباشرةً، الأمر الذي يحفز بصورة أكبر اتجاه التوسع في الإنتاج والتصدير.

تأسس الاتحاد الجمركي الأوراسي مطلع كانون الثاني من عام 2010 من قبل ثلاث دول هي: روسيا الاتحادية وبيلاروس وكازاخستان بينما تم البدء بالتحضير للانتقال من مستوى الاتحاد الجمركي إلى مستوى الاتحاد الاقتصادي في عام 2014 ليبدأ فعلياً مطلع عام 2015، ويضم حالياً خمس دول هي روسيا وبيلاروس وأرمينيا وكازاخستان وقيرغيزستان.

هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات؛ بدء تنفيذ برنامج الاعتمادية والتسويق الخارجي للمنتجات الزراعية:

أعلنت هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات عن البدء بتنفيذ برنامج الاعتمادية والتسويق الخارجي للمنتجات الزراعية بتاريخ 2019/10/16، الذي يحدد مجموعة الإجراءات المتعلقة بالجودة والتنظيم للراغبين باعتماد منتجاتهم للتصدير، حيث يستهدف البرنامج المزارع في المنطقة الساحلية في محافظتي طرطوس واللاذقية، التي تتجاوز مساحتها 2.5 هكتار والبالغ عددها نحو أكثر من 1,500 مزرعة، إضافةً إلى مراكز الفرز والتوضيب والشركات التصديرية، حيث أوضح مدير الهيئة أن الحكومة أقرت البرنامج بما يسهم في تشجيع الاستثمار الزراعي، وتنظيم وتسهيل دخول المنتجات الزراعية السورية إلى الأسواق الخارجية، كجزء من السياسات المعتمدة والآليات التنفيذية للدعم في المرحلة المقبلة، موضحاً أن البرنامج يحدد مجموعة من الإجراءات تبدأ بالمزارع المعتمدة ثم مراكز الفرز والتوضيب إلى شركات تسويق وتصدير المنتجات الزراعية وشركات التعبئة والتغليف، حيث يمكن تقديم استمارة خاصة من قبل مالك المزرعة أو مستثمرها باعتماد المزرعة وإنتاجها معد للتصدير إلى الهيئة تتضمن الشروط الواجب توافرها فيها، ويتم فيما بعد فحص المزرعة وإنتاجها من قبل لجنة تضم ممثلين من وزارة الزراعة والهيئة، ولجان التصدير وغرف

2.54% وحجم تداول 11,520 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 1.49% وحجم تداول 6,678 سهم، وشركة العقيلة لتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 1.48% وحجم تداول 7,315 سهم، وبنك بيمو السعودي الفرنسي بنسبة استحواذ 1.13% وحجم تداول 2,141 سهم، في حين لم تتجاوز نسب الاستحواذ بالنسبة للشركات الأخرى 0.15%.

الاقتصاد المحلي:

وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية؛ إدراج سورية ضمن قائمة البلدان المتمتعة بالامتيازات الجمركية للاتحاد الاقتصادي الأوراسي:

أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أنه تم إدراج سورية ضمن قائمة البلدان التي تتمتع بالامتيازات الجمركية للاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وبالتالي حصول أنواع الصادرات المحددة ضمن القائمة المعتمدة من قبل الاتحاد على حسم جمركي مقداره 25% عند تصديرها إلى أي دولة من دول الاتحاد، وأشارت الوزارة في بيان لها إلى أن الإدراج جاء في إطار استمرار العمل على تسهيل نفاذ الصادرات السورية إلى الأسواق الخارجية، وفي سياق التواصل المستمر لتحقيق المكتسبات الممكنة وللحفاظ على ما تم الحصول عليه سابقاً من مزايا تتعلق بنفاذ الصادرات السورية إلى الأسواق الروسية من خلال الاستفادة من الميزة التفضيلية التي يمنحها الاتحاد الجمركي الأوراسي لبعض الدول.

وتقوم الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية لموافاة اللجنة الاقتصادية الأوراسية بنماذج شهادات المنشأ، وإعلامها بالجهات المعنية بالتحقق من صحة المنشأ علماً بأنه قد تم التعميم على اتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة للإفادة من هذه الامتيازات، وأكدت الوزارة أهمية دور فعاليات القطاع الخاص بتعريف المنتجين السوريين بالميزة التي سيحصلون عليها عند تصدير منتجاتهم إلى أسواق دول الاتحاد الأوراسي وفق نموذج شهادات المنشأ المطلوبة، على اعتبار أن التصدير قد يتم من قبل مصدريين متخصصين

والكحول والتبغ، وعلى أساس شهري؛ ارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنسبة 0.2% في شهر أيلول من عام 2019 مقارنةً بارتفاعه بنسبة 0.1% في الشهر السابق من العام ذاته.

ألمانيا؛ انخفاض أسعار الجملة في شهر أيلول من عام 2019: انخفضت أسعار الجملة في ألمانيا بنسبة 1.9% على أساس سنوي في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بانخفاضها بنسبة 1.1% في الشهر السابق من العام ذاته. وهو الانخفاض الثالث على التوالي في أسعار الجملة، حيث انخفضت التكلفة لمنتجات الزيوت المعدنية، والحبوب والتبغ الخام، والبذور والأعلاف الحيوانية.

الاقتصاد الأمريكي:

الولايات المتحدة الأمريكية؛

انخفاض الإنتاج الصناعي في شهر أيلول من عام 2019: انخفض الإنتاج الصناعي بنسبة 0.4% في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بارتفاعه بنسبة 0.8% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أكبر انخفاض في الإنتاج الصناعي منذ شهر نيسان من عام 2019، يعود ذلك إلى إضراب في شركة جنرال موتورز، وانخفاض إنتاج التعدين.

تراجع تجارة التجزئة في شهر أيلول من عام 2019:

انخفضت تجارة التجزئة بنسبة 0.3% في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بارتفاعها بنسبة 0.6% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أول انخفاض في تجارة التجزئة منذ شهر شباط من عام 2019، يرجع ذلك إلى انخفاض المبيعات في كل من؛ السيارات، ومواد البناء، والمشتريات عبر الإنترنت.

ارتفاع مطالبات البطالة:

ارتفع عدد الأميركيين الذين قاموا بملء استحقاقات البطالة بمقدار 4 آلاف إلى 214 ألف شخص في الأسبوع المنتهي في 12 تشرين الأول من عام 2019، مقارنةً بمستوى الأسبوع السابق المعدل والبالغ 210 ألف شخص.

الزراعة، واتحاد الفلاحين للتأكد من توافر الشروط لإصدار شهادة الاعتماد الخاصة بها.

الاقتصادات العربية:

قطر: ارتفاع معدل التضخم السنوي في شهر أيلول من عام 2019:

ارتفع معدل التضخم السنوي إلى 0.1% في شهر أيلول من عام 2019 مقارنةً بـ 0% في الشهر السابق من العام ذاته، وهي أول زيادة في أسعار المستهلكين منذ شهر آب من عام 2018، حيث ارتفعت تكلفة كل من؛ المطاعم والفنادق، والمواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية، وعلى أساس شهري؛ انكمش الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنسبة 0.75% في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بارتفاعه بنسبة 1.2% في الشهر السابق من العام ذاته.

الأردن؛ نمو الاحتياطي الأجنبي في شهر أيلول من عام 2019:

سجل الاحتياطي الأجنبي 16.80 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من عام 2019 مقارنةً بـ 16.70 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، بينما استقر احتياطي الذهب عند مستوى 43.50 طن في الربع الثالث من عام 2019.

الاقتصاد الأوروبي:

منطقة اليورو؛

انخفاض فائض الحساب الجاري في شهر آب من عام 2019: انخفض فائض الحساب الجاري إلى 25.7 مليار يورو في شهر آب من عام 2019 مقارنةً بـ 31.43 مليار يورو في الشهر السابق من العام ذاته، حيث انخفض فائض كل من؛ الخدمات، والدخل الأساسي.

تراجع معدل التضخم السنوي في شهر أيلول من عام 2019:

انخفض معدل التضخم السنوي إلى 0.8% في شهر أيلول من عام 2019 من 1% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى معدل له منذ شهر تشرين الثاني من عام 2016، حيث انخفضت أسعار الطاقة، وتباطأت أسعار المواد الغذائية

تشيرين الأول من عام 2009، حيث انخفضت التكلفة في كل من التصنيع، والتعدين.

الاقتصاد الآسيوي:

الصين:

نمو الاقتصاد الصيني في الربع الثالث من عام 2019: نما الاقتصاد الصيني بنسبة 6% على أساس سنوي في الربع الثالث من عام 2019، مقارنةً بنموه بنسبة 6.2% في الربع السابق من العام ذاته، وهو أضعف معدل للنمو منذ الربع الأول من عام 1992.

نمو الإنتاج الصناعي في شهر أيلول من عام 2019: نما الإنتاج الصناعي بنسبة 5.8% على أساس سنوي في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بنموه بنسبة 4.4% في الشهر السابق من العام ذاته، حيث ارتفع إنتاج كل من: التصنيع، والتعدين.

الهند: انخفاض العجز التجاري في شهر أيلول من عام 2019:

انخفض العجز التجاري إلى 10.86 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بـ 13.45 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، حيث انخفضت الصادرات بنسبة 6.57% مسجلةً 26.03 مليار دولار أمريكي، كما انخفضت الواردات بنسبة 13.85% مسجلةً 36.89 مليار دولار أمريكي.

اليابان: انخفاض التضخم في شهر أيلول من عام 2019: انخفض معدل التضخم السنوي إلى 0.2% في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بـ 0.3% في الشهر السابق من العام ذاته، يعود ذلك إلى انخفاض أسعار الطاقة. على أساس شهري؛ استقر الرقم القياسي لأسعار المستهلك للشهر الثاني على التوالي في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بارتفاعه بنسبة 0.1% في شهر تموز من عام 2019.

كندا: استقرار معدل التضخم السنوي في شهر أيلول من عام 2019:

بلغ معدل التضخم السنوي 1.9% في شهر أيلول من عام 2019 دون تغيير عن الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى مستوى له منذ شهر آذار من عام 2019، ويعود ذلك إلى تباطؤ نمو أسعار الطاقة، وعلى أساس شهري؛ انكمش الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنسبة 0.4% في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بانكماشه بنسبة 0.1% في الشهر السابق من العام ذاته.

الاقتصاد البريطاني:

ارتفاع أسعار المنتجين في شهر أيلول من عام 2019: ارتفعت أسعار منافذ بيع المصانع في المملكة المتحدة بنسبة 1.2% في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بارتفاعها بنسبة 1.7% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو أدنى معدل تضخم للمنتجين منذ شهر أيلول من عام 2016، حيث تباطأت تكلفة كل من: الغذاء، والمنتجات الإلكترونية والمعدات الكهربائية، بينما انخفضت أسعار الفحم والمنتجات البترولية المكررة.

الاقتصاد الروسي:

ارتفاع الإنتاج الصناعي في شهر أيلول من عام 2019: ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 3% على أساس سنوي في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بارتفاعه بنسبة 2.9% في الشهر السابق من العام ذاته، يعود ذلك إلى ارتفاع الإنتاج في قطاع التصنيع، والكهرباء، على أساس شهري ارتفع بنسبة 2.7%، مقارنةً بارتفاعه بنسبة 2% في الشهر السابق من العام ذاته.

انكماش أسعار المنتجين في شهر أيلول من عام 2019: انكشمت أسعار المنتجين بنسبة 1.2% على أساس سنوي في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بارتفاعها بنسبة 0.3% في الشهر السابق من العام ذاته، وهو الانكماش الأول منذ شهر

متوسط معدلات النمو في المنطقة. ويستمر إجمالي الناتج المحلي في مصر في قيادة النمو بالمنطقة¹، حيث تحسنت البيئة العامة للاقتصاد الكلي في أعقاب إصلاح سعر الصرف والإصلاحات الأخرى في مجالي المالية العامة والطاقة. من المتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بالمنطقة على المدى المتوسط بنسبة 2.6% في عام 2020 و 2.9% في عام 2021. ويتمثل محرك الارتفاع المتوقع في معدل النمو في المقام الأول في زيادة الاستثمارات في البنية التحتية في دول مجلس التعاون الخليجي، وانتعاش الاقتصاد الإيراني مع تلاشي آثار العقوبات الأميركية. إلا أن التقرير يحذر من أن تفاقم التوترات بالمنطقة قد يؤدي إلى إضعاف الاقتصاد الإيراني بشدة، إضافة إلى نشر الآثار غير المباشرة لتلك التوترات في بلدان المنطقة الأخرى.

يعرض التقرير توقعات النمو الاقتصادي لكل بلد، ويؤكد على أن المنافسة غير العادلة تنتج عن الأسواق التي تهيمن عليها الشركات المملوكة للدولة، والشركات ذات العلاقات السياسية، مما يثبط الاستثمار الخاص ويحد من فرص العمل، حيث أن إطلاق العنان للطلب الإقليمي، إلى جانب إصدار لوائح تنظيمية منصفة تشجع على المنافسة، وتكافح الممارسات المناهضة لها، إضافة إلى أنه قد يحول دون استمرار تحكم الأقلية، التي غالباً ما تتحكم في محاولات تحرير الاقتصاد، الأمر الذي يسبب في تشويه فكرة الإصلاح في أذهان المواطنين.

يدعو التقرير إلى تدعيم قوانين حماية المنافسة، وهيئات إنفاذ السياسات التي تشجعها. كما يطالب بزيادة كفاءة جهاز الإدارة في الشركات المملوكة للدولة، مما يعزز من احتمال تحويلها إلى شركات مساهمة، وتشجيع القطاع الخاص، إضافة إلى إنشاء هيئات رقابية لتحقيق التنافسية بين القطاعين.

أسواق المال العربية والدولية:

¹ سجل الاقتصاد المصري معدل نمو قدره 5.4% في النصف الأول من عام 2019، مقارنةً بـ 5.2% في الفترة ذاتها من العام السابق.

اندونيسيا؛ الميزان التجاري يحقق عجزاً في شهر أيلول من عام 2019:

سجل الميزان التجاري عجزاً بلغ 0.16 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بفائض بلغ 0.09 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، حيث انخفضت الصادرات بنسبة 5.7% مسجلةً 14.10 مليار دولار أمريكي، كما انخفضت الواردات بنسبة 2.4% مسجلةً 14.26 مليار دولار أمريكي.

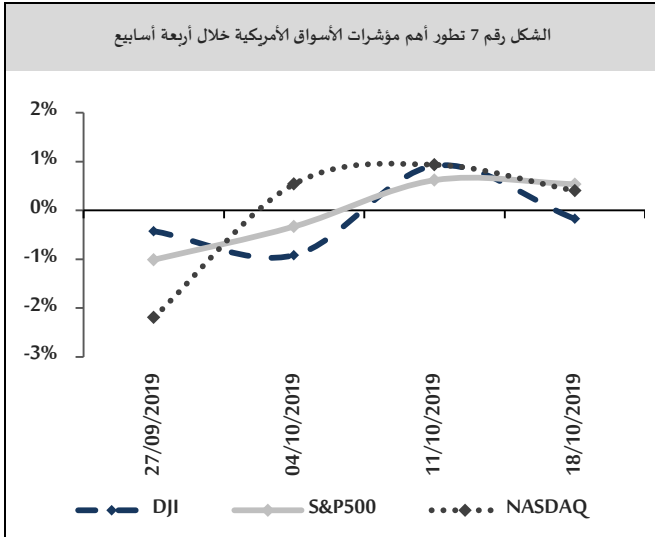
المنظمات والهيئات الدولية:

البنك الدولي؛ بيان صحفي؛ منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تواجه عاماً آخر من النمو الضعيف، وتعزيز قطاعها الخاص يحتاج لإصلاحات جريئة:

من المتوقع أن يتراجع معدل النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى 0.6% في عام 2019، مقارنةً بـ 1.2% في العام السابق، وفقاً لتقرير جديد أصدره البنك الدولي بعنوان (الارتفاع إلى آفاق أعلى: تشجيع المنافسة العادلة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا)، حيث تمّ تعديل توقعات النمو لعام 2019 بخفضها 0.8 نقطة مئوية وفق توقعات تشرين الأول من عام 2019 مقارنةً بتوقعات شهر نيسان من عام 2019، ذلك بسبب هبوط أسعار النفط منذ شهر نيسان، وانكماش أكبر من المتوقع في اقتصاد إيران. حيث يشير التقرير إلى أن الآفاق الاقتصادية للمنطقة عرضة لمخاطر سلبية ملموسة، منها تفاقم المضاعب الاقتصادية العالمية، وتصاعد التوترات الجيوسياسية.

كما يناقش التقرير النمو الضعيف الذي تشهده المنطقة حالياً من جراء نتائج الخفض الطوعي لإنتاج النفط، وضعف الطلب العالمي على النفط، والانكماش الاقتصادي في إيران. من ناحية أخرى، فإن زيادة الأنشطة غير النفطية في دول مجلس التعاون الخليجي (البحرين، والكويت، وعمان، وقطر، والسعودية، والإمارات)، تحديداً في مجال الإنشاءات، قد عوضت جزئياً الأثر السلبي للانكماش الاقتصادي في إيران على

S&P500 بنسبة بلغت 0.54% مسجلاً 2,986.20 نقطة، وارتفع مؤشر **NASDAQ** بنسبة بلغت 0.4% مسجلاً 8,089.54 نقطة، بينما انخفض مؤشر **DJI** بنسبة بلغت 0.17% مسجلاً 26,770.20 نقطة.



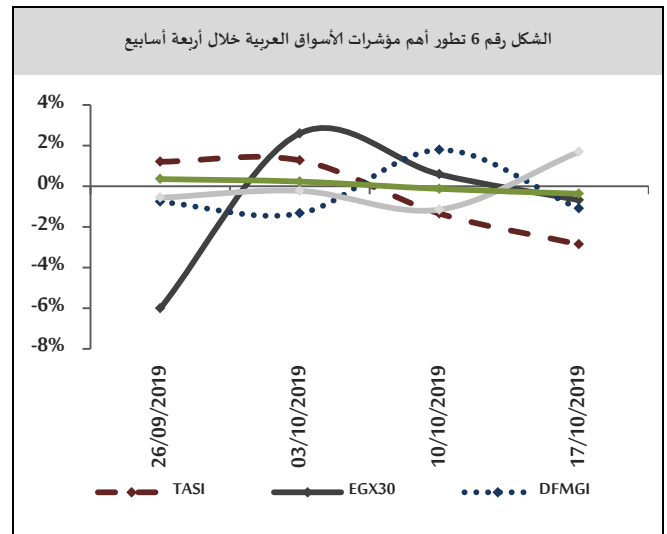
الأسهم الأوروبية:

أنهت الأسهم الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض وسط إعلان شركة صناعة السيارات الفرنسية (رينو) عن انخفاض مبيعاتها في الربع الثالث من عام 2019 مقارنةً بالفترة ذاتها من العام السابق¹، باستثناء مؤشر **DAX30** الألماني الذي ارتفع بنسبة بلغت 0.97% مسجلاً 12,633.60 نقطة بدعم من قطاعات الموارد الأساسية، والتجزئة، والعقارات، بينما انخفض مؤشر **FTSE100** بنسبة بلغت 1.33% مسجلاً 7,150.57 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات، والصناعة، والتكنولوجيا، وانخفض مؤشر **CAC40** الفرنسي بنسبة بلغت 0.52% مسجلاً 5,636.25 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والتجزئة، والخدمات.

¹ أعلنت شركة رينو لصناعة السيارات أنها حققت مبيعات بقيمة 11.300 مليار يورو في الربع الثالث من عام 2019، بتراجع قدره 200 مليون يورو مقارنةً بالفترة ذاتها من العام السابق.

البورصة العربية:

انخفضت أسواق المال العربية في نهاية تداولاتها الأسبوعية باستثناء المؤشر الرئيس للبورصة المغربية **MASI** الذي ارتفع بنسبة بلغت 1.7% مسجلاً 11,507.74 نقطة بدعم من قطاعات الخدمات، والاتصالات، والزراعة، بينما انخفض مؤشر سوق دبي المالي **DFMGI** بنسبة بلغت 1.08% مسجلاً 2,780.01 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والعقارات، والخدمات، وانخفض المؤشر العام السعودي **TASI** بنسبة بلغت 0.78% مسجلاً 7,635.82 نقطة بضغط من قطاعات الطاقة، والخدمات، والعقارات، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية **EGX30** بنسبة بلغت 0.67% مسجلاً 14,205.86 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، والسلع الاستهلاكية، والخدمات، كما انخفض المؤشر العام الأردني **AMGNRLX** بنسبة بلغت 0.36% مسجلاً 1,819.14 نقطة بضغط من قطاعات النقل، والاتصالات، والمصارف.

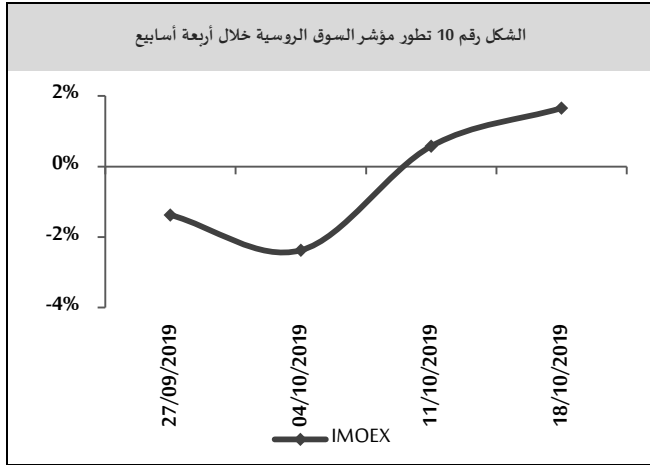


الأسهم الأمريكية:

ارتفعت مؤشرات الأسواق الأمريكية في نهاية تداولاتها الأسبوعية، وسط تفاؤل الأسواق بعد الإعلان عن التوصل إلى اتفاق للبريكست بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، باستثناء مؤشر **DJI**، مسجلاً أرباحاً في قطاعات السلع الاستهلاكية، والتكنولوجيا، والخدمات، والاتصالات، وخسائراً في قطاعات النفط والغاز الطبيعي، والصناعة؛ حيث ارتفع مؤشر

الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر IMOEX بنسبة بلغت 1.66% مسجلاً 2,752.91 نقطة بدعم من قطاعات النفط والغاز الطبيعي، والصناعة، والخدمات.



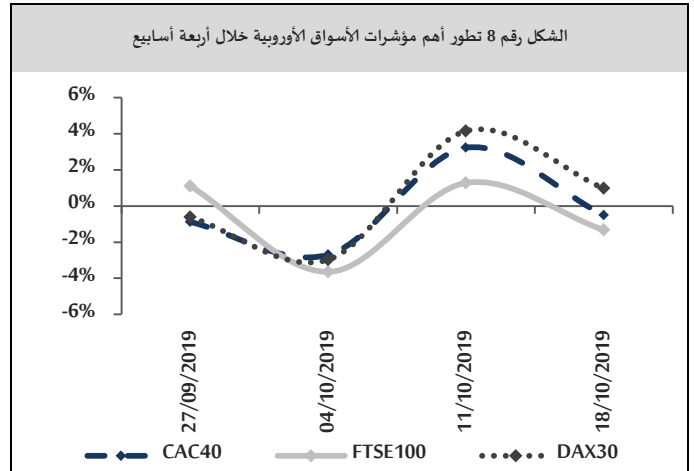
أسعار العملات:

اليورو:

افتتح اليورو تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.1029 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.1042 دولار أمريكي لليورو) وسط بيانات اقتصادية أوروبية ضعيفة¹، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 1.1171 دولار أمريكي لليورو، عقب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق للبريكست بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى انخفاض الدولار الأمريكي نتيجة لبيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة².

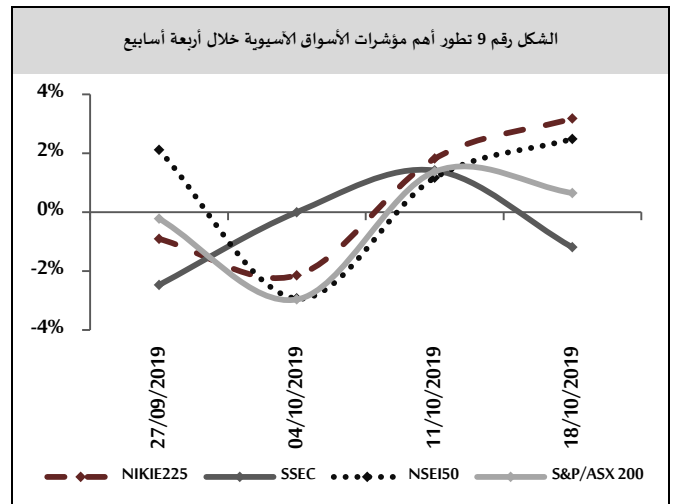
¹ انخفاض الناتج الصناعي في منطقة اليورو على أساس سنوي بنسبة 2.8% في شهر آب من عام 2019، بعد انخفاضه بنسبة 2.1% في الشهر السابق من العام ذاته، وبأعلى من توقعات السوق التي أشارت إلى انخفاضه بنسبة 2.5%، وهو الشهر العاشر على التوالي من الانكماش في قطاع الصناعة.

² انخفضت تجارة التجزئة في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 0.3% في شهر أيلول من عام 2019، بعد ارتفاعها بنسبة 0.6% في الشهر السابق من العام ذاته، وبأقل من توقعات السوق التي أشارت إلى ارتفاعها بنسبة 0.3%، وهو أكبر انخفاض في تجارة التجزئة منذ شهر شباط من عام 2019.

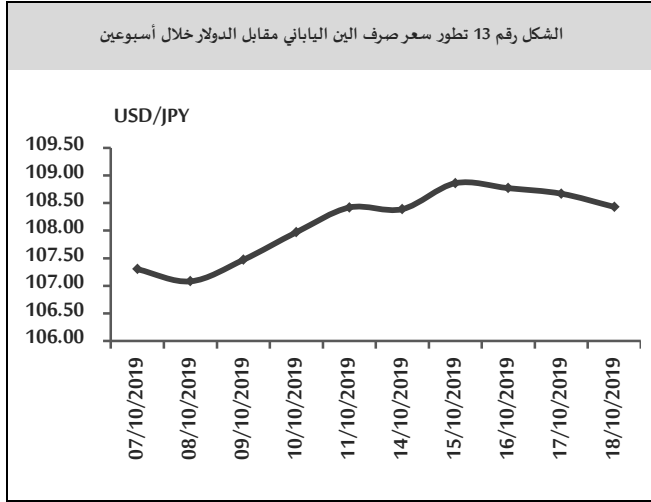


الأسهم الآسيوية:

أنهت الأسواق المالية الآسيوية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع وسط تحسن شهية المخاطرة في الأسواق عقب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق أولي بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين لحل النزاع التجاري بينهما، باستثناء مؤشر شنغهاي المركب الصيني SSEC الذي انخفض بنسبة بلغت 1.19% مسجلاً 2,938.14 نقطة بضغط من قطاعات المالية، والخدمات، والصناعة، بينما ارتفع مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 3.18% مسجلاً 22,492.68 نقطة بدعم من قطاعات التكنولوجيا، والصناعة، والمالية، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 2.49% مسجلاً 11,586.35 نقطة بدعم من قطاعات الطاقة، والمؤسسات العامة، والسلع الرأسمالية، كما ارتفع مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 0.65% مسجلاً 6,649.70 نقطة بدعم من قطاعات الخدمات، والتكنولوجيا، والمالية.

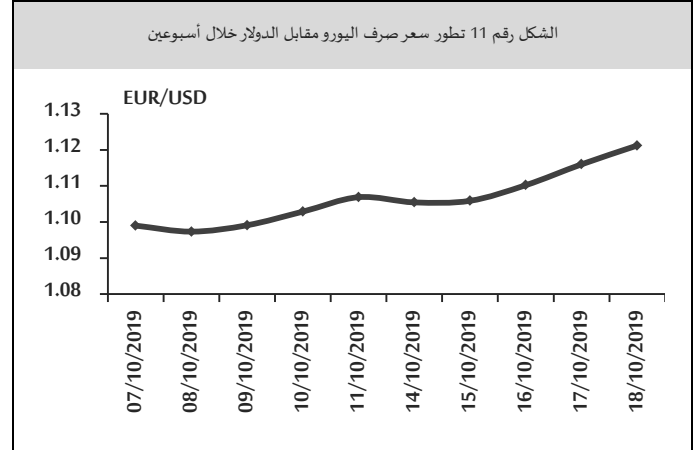


أمن وسط انتظار الأسواق تفاصيل الاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، بينما انخفض الين في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 108.77 ين للدولار الأمريكي نتيجة لبيانات اقتصادية يابانية ضعيفة¹، ثم عاد ليرتفع في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 108.43 ين للدولار الأمريكي وسط انخفاض الدولار الأمريكي.



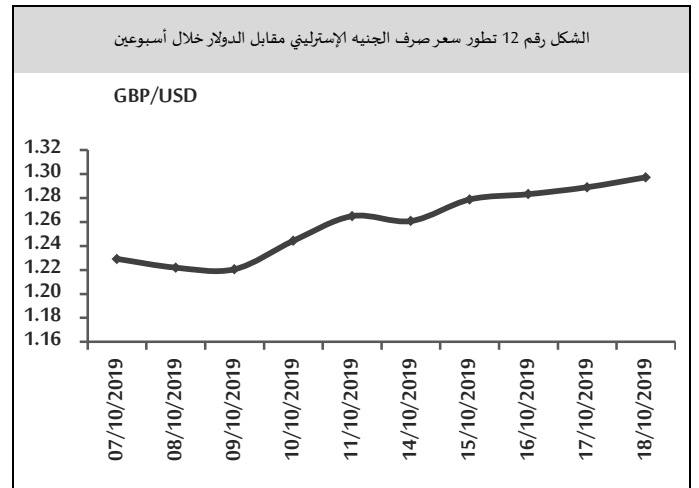
اليوان الصيني:

تابع اليوان ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 7.0675 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 7.0880 ين للدولار الأمريكي) عقب تصريحات وزارة الخارجية الصينية حول إحراز تقدم حقيقي في المباحثات التجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 7.0935 يوان للدولار الأمريكي بعد انتقاد الصين لتشريع أمريكي جديد، ينص على فرض عقوبات على المسؤولين عن تقويض الحريات الأساسية والاستقلال الذاتي في هونغ كونغ، وتعهدتها باتخاذ تدابير مضادة ضد الولايات المتحدة، ثم عاد ليرتفع في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 7.0817 يوان للدولار الأمريكي وسط انخفاض الدولار الأمريكي.



الجنيه الإسترليني:

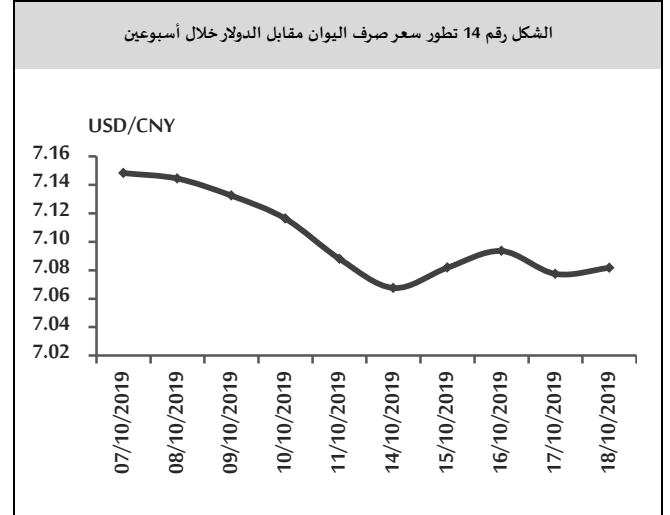
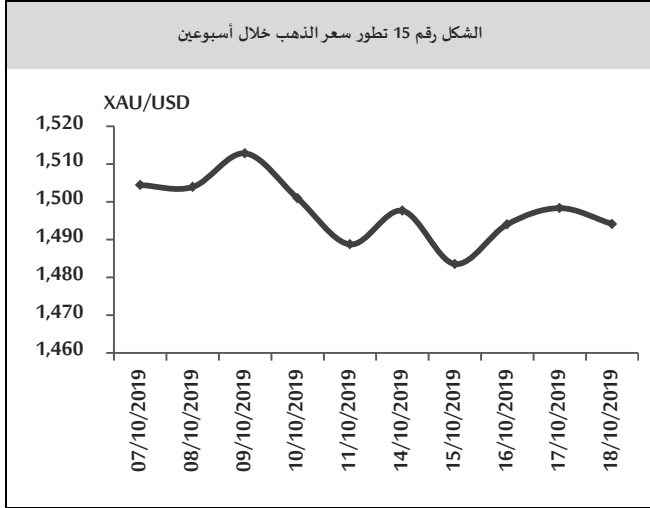
افتتح الجنيه تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.2608 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.2649 دولار أمريكي للجنيه) وسط ارتفاع الدولار الأمريكي بعد إعلان الصين والولايات المتحدة الأمريكية عن التوصل إلى اتفاق أولي لحل النزاع التجاري بينهما، بينما ارتفع الجنيه في تداولات منتصف الأسبوع وآخره ليغلق عند مستوى 1.2973 دولار أمريكي للجنيه بعد إعلان رئيس المفوضية الأوروبية ورئيس الوزراء البريطاني عن التوصل إلى اتفاق للبريكست يحكم العلاقات المستقبلية بين الجانبين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.



الين:

ارتفع الين في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 108.39 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً (عند مستوى 108.42 ين للدولار الأمريكي نتيجة ارتفاع الطلب على الين كملاذ

¹ بلغ معدل التضخم السنوي 0.2% في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بـ 0.3% في الشهر السابق من العام ذاته.



النفط:

انخفض النفط في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 59.35 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 60.51 دولار أمريكي للبرميل) وسط مخاوف من انخفاض الطلب العالمي على الخام في ضوء نقص التفاصيل فيما يتعلق بالمرحلة الأولى من اتفاق التجارة الأمريكي الصيني مما لا ينبئ بحل سريع لمعركة الرسوم الجمركية، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 59.42 دولار أمريكي للبرميل مدفوعاً بالتزام منظمة أوبك وحلفاؤها بتمديد تخفيضات الإنتاج حتى يتحقق التوازن في سوق النفط، بينما انخفض النفط في تداولات آخر الأسبوع ليغلق عند مستوى 59.42 دولار أمريكي للبرميل بفعل مخاوف بشأن الطلب من الصين بعد أن سجلت الصين وهي أكبر مستورد للخام في العالم أضعف نمو اقتصادي فصلي في نحو ثلاثين عاماً.

الذهب:

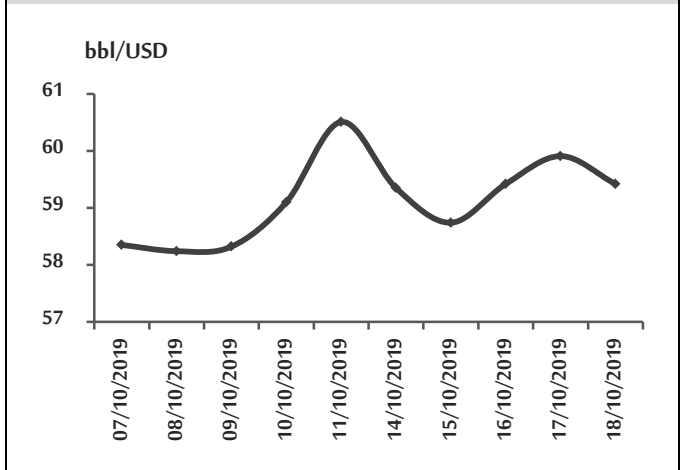
ارتفع الذهب في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1,497.60 دولار أمريكي للأونصة، بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,488.70 دولار أمريكي للأونصة)، نتيجة لارتفاع الطلب على أصول الملاذ الآمن وعزوف المستثمرين عن المخاطرة نتيجة قلة التفاصيل المتعلقة بالمراحل الأولية للاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، بينما انخفض في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1,494.00 دولار أمريكي للأونصة وسط تفاؤل الأسواق بعد الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بخصوص خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ثم عاد ليرتفع في تداولات نهاية الأسبوع ليغلق عند مستوى 1,494.10 دولار أمريكي مع توجه المستثمرين نحو الملاذ الآمن نتيجة تجدد المخاوف حول نمو الاقتصاد العالمي بعد صدور بيانات النمو الصينية¹.

¹ نما الاقتصاد الصيني بنسبة 6% على أساس سنوي في الربع الثالث من عام 2019، مقارنةً بنموه بنسبة 6.2% في الربع السابق من العام ذاته، وهو أضعف معدل للنمو منذ الربع الأول من عام 1992.

الدخل العالمي بنسبة 1.07% بحلول عام 2100. على الرغم من ذلك، فإن الزيادة في متوسط درجات الحرارة العالمية بـ 0.04 درجة مئوية يقلل من نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7.22% بحلول عام 2100، مع تباين حجم هذا الدخل عبر البلدان حسب سرعة الزيادات في درجات الحرارة وتقلبات المناخ في كل بلد. بصورة عامة، فإن الالتزام باتفاق باريس سيقطع مرحلة متقدمة في الحد من الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تغير المناخ في جميع البلدان تقريباً. أخيراً؛ أكدت نتائج بيانات الولايات المتحدة أنه على الرغم من تكيف بعض القطاعات في الاقتصاد الأمريكي مع ارتفاع درجات الحرارة إلا أن تغير المناخ له تأثير سلبي طويل الأمد في الإنتاج الحقيقي في مختلف الولايات والقطاعات الاقتصادية، وفي الإنتاجية والعمالة.

صندوق النقد الدولي؛ الآثار الاقتصادية الكلية لإصلاح سوق العمل والمنتجات في المغرب:² تبحث هذه الدراسة الآثار الاقتصادية الكلية لإصلاحات سوق العمل (LMRs) والإنتاج (PMRs) وتسلسلها في المغرب، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ من المرجح أن تكون فوائد الإصلاحات الهيكلية المصممة جيداً كبيرة على المدى المتوسط في المغرب، حيث يمكن للإصلاحات التي تهدف إلى خفض تكاليف التوظيف (على سبيل المثال، العقود الأكثر مرونة، والحد الأدنى للأجور المتوافق مع إنتاجية العمل، والتدريب الأفضل للحد من عدم تطابق المهارات، وتعزيز شبكات الأمان الاجتماعية) زيادة الإنتاج والعمالة على المدى المتوسط. وبالمثل، فإن إجراءات السياسة التي تقلل من القيود (مثل تبسيط الإجراءات الإدارية، وكبح الفساد، وتعزيز وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل) ستؤدي إلى زيادة الإنتاج أيضاً، ولكن مع تأثيرات محدودة في العمالة الرسمية. والأهم من ذلك أن حزمة الإصلاحات التي تجمع بين كل من

الشكل رقم 16 تطور سعر النفط خلال أسبوعين



أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي؛ الآثار الاقتصادية الكلية طويلة الأجل لتغير المناخ، تحليل عبر البلدان:¹ تبحث هذه الدراسة التأثير طويل الأجل لتغير المناخ في النشاط الاقتصادي عبر البلدان. حيث تتأثر إنتاجية العمل بالتغيرات المناخية التي تعرف بأنها انحرافات في درجة الحرارة وهطول الأمطار عن معاييرها التاريخية، حيث تم استخدام نموذج نمو عشوائي لمجموعة بيانات تضم 174 دولة خلال الفترة من (1960-2014) وبيانات تكميلية من 48 ولاية أمريكية بين عامي (1963-2016)، من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أولاً؛ أن التغيرات المستمرة في المناخ لها آثار سلبية طويلة الأجل في النمو الاقتصادي. فإذا انحرفت درجة الحرارة عن المعيار التاريخي بمقدار 0.01 درجة مئوية سنوياً، ينخفض الدخل بنسبة 0.0543% سنوياً على المدى الطويل. علاوة على ذلك، أن هذه الآثار السلبية عالمية، أي أنها تشمل جميع البلدان، بغض النظر عن غنية أم فقيرة، ذات مناخ ساخن أو بارد. ثانياً؛ أن إبقاء الزيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية إلى أقل من درجتين مئويتين كما تم الاتفاق عليها من قبل 190 جهة في باريس عام 2015، (اتفاق باريس للمناخ) سوف يقلل

² IMF, The Macroeconomic Effects of Labor and Product Market Reforms in Morocco, N.19/222, Oct, 2019.

¹ IMF, Long-Term Macroeconomic Effects of Climate Change: A Cross-Country Analysis, N.19/215, Oct 2019.

الحكومات إلى التدخل في أعمال المصارف المركزية وتزايد بذلك الضغط على هذه المصارف لتمويل العجزات في الموازنات العامة، استمر هذا التوجه خلال ستينيات القرن الماضي في ضوء العلاقة التي أظهرها Phillips Curve وهو ما يعني أن المصارف المركزية بمقدورها خفض معدلات البطالة من خلال تبني سياسات نقدية توسعية تسهم في زيادة مستويات الناتج والتشغيل، إلا أن تبني هذه السياسات على نطاق واسع نتج عنه ارتفاع في معدلات التضخم. ومع ظهور الركود التضخمي خلال عقد السبعينيات اتجهت العديد من البلدان إلى سن القوانين التي تكفل استقلالية المصارف المركزية وعلى رأسها القوانين الخاصة بتحقيق الاستقرار السعري (استهداف التضخم) واستمر ذلك خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات؛ حيث استطاعت المصارف المركزية من خلال أدوات السياسة النقدية وعلى رأسها أسعار الفائدة أن تخفض معدلات التضخم، ولكن مع نشوب الأزمة المالية العالمية أصبح ملجأً طرح تساؤلات، عما إذا كانت الظروف التي تبرر استقلالية المصارف المركزية لا تزال قائمة لا سيما في ظل التراجع الكبير في معدلات التضخم وانخفاض أسعار الفائدة إلى مستويات صفيرية أو سالبة، حيث لم يعد من الممكن التعويل على أدوات السياسة النقدية التقليدية في إدارة السياسة النقدية، إنما تطلب الأمر تبني أدوات نقدية غير تقليدية لتحفيز المصارف على منح الائتمان ودعم النمو الاقتصادي من خلال برامج التيسير الكمي.

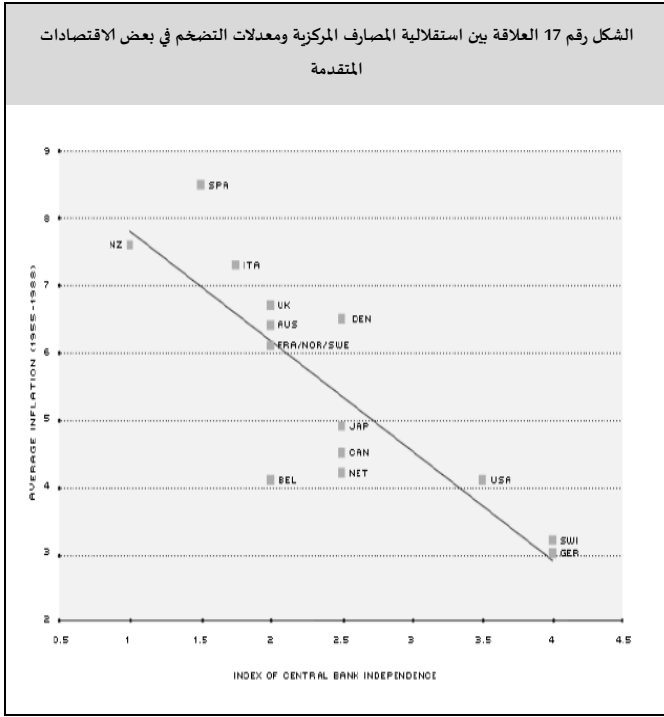
عادت قضية استقلالية المصارف المركزية للظهور مجدداً في عام 2019 في ضوء تصاعد حدة التوترات التجارية والمخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي، وحدثت أزمة اقتصادية جديدة، وتوجيه الاتهامات لعدد من المصارف المركزية العالمية بخضوعها للنفوذ السياسي وعدم استقلالية قرارات السياسة النقدية.

مفهوم استقلال المصارف المركزية: يُقصد باستقلالية المصرف المركزي أن يكون المصرف مفضلاً بالعمل على تحقيق الأهداف

خفض تكاليف التوظيف وإصلاح سوق المنتجات سيكون لها تأثير أكبر مع تخفيض البطالة بنسبة 2%، وزيادة في الناتج المحلي الإجمالي بنحو 2.5% بعد 5 سنوات. ثانياً؛ إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء تسلسل للإصلاحات، فإن ذلك سوف يلزم اتخاذ خيار للسياسة على المدى القصير، مع الأخذ بالاعتبار أن البدء بإصلاحات سوق العمل يكون أكثر فاعلية في الحد من البطالة، في حين أن البدء بإصلاحات سوق المنتجات من شأنه أن يعزز الإنتاج على نحو أسرع، مما يضاعف من تأثير الجهود الأخيرة لتحسين بيئة الأعمال. ثالثاً؛ حقق المغرب تقدماً كبيراً في تحسين بيئة أعماله في السنوات الأخيرة، ولكن دفعة جديدة من الإصلاحات (الوصول إلى التمويل، والمنافسة في السوق) من شأنها أن تدعم النمو الذي يقوده القطاع الخاص. وفي الوقت ذاته، يظهر التحليل أن إدخال إصلاحات تخفض تكاليف التوظيف في الشركات الرسمية بشكل مفتاحاً لتحسين أداء سوق العمل، وتهيئة الظروف لخلق وظائف أقوى. أخيراً؛ أكدت الدراسة على ضرورة تحسين نظامي التعليم والتدريب المهني لتقليل عدم التطابق في المهارات في سوق العمل، لأن تكاليف التوظيف مرتفعة نسبياً بسبب عدم كفاية رأس المال البشري. ومن أجل توفير حماية أفضل للعمال، وتيسير الحوار مع الشركاء الاجتماعيين، يمكن أن ترافق إصلاحات سوق العمل والمنتجات إصلاح نظام التأمين ضد البطالة. حيث أن النظام الحالي غير كافٍ ولا يحمي العمال العاطلين عن العمل بصورة جيدة (أي أن التغطية والمبلغ منخفضان على حد سواء). وفي الوقت ذاته، تأتي زيادة إعانات البطالة مع بعض التكاليف الإضافية التي يمكن تقليلها من خلال تنسيق الإصلاحات وتسلسلها بصورة مناسبة.

مصرف سورية المركزي: استقلالية المصارف المركزية:

تأثرت استقلالية المصارف المركزية بصورة سلبية في أعقاب أزمة الكساد الكبير (1929 – 1939) بسبب الارتفاع الكبير في معدلات البطالة وركود النشاط الاقتصادي، مما دفع



المناطة به، وأن يكون بالتالي مستقلاً عن الدولة في إدارة السياسة النقدية وذلك حرصاً على عزله عن الزخم السياسي. قياس استقلالية المصارف المركزية: لقياس مدى استقلالية المصرف المركزي، يمكن النظر إلى المؤشرات التي تحكم علاقته مع السلطات المالية ومن بينها حجم التمويل المؤقت الممنوح للسلطات المالية كنسبة من الإيرادات الحكومية، الفترة الزمنية المستغرقة لاسترجاع المبلغ إلى خزينة المصرف المركزي وكذلك يمكن مؤشرات مثل عجز الموازنة إلى الناتج المحلي الإجمالي أن تعطي مؤشراً عن إمكانية حدوث هيمنة مالية على قرارات وسلطات المصرف المركزي.

تشير الأدبيات الاقتصادية إلى أن ارتفاع معدلات التضخم إلى حدود مفرطة تُعزى في الغالب إلى الهيمنة المالية على موارد وقرارات المصرف المركزي التي تعد مؤشراً على انخفاض مستويات استقلالية المصارف المركزية.

العلاقة بين استقلالية المصارف المركزية والاستقرار الاقتصادي: تشير العديد من الدراسات التطبيقية إلى وجود علاقة عكسية بين استقلالية المصارف المركزية ومعدلات التضخم لا سيما في البلدان المتقدمة، حيث تساعد استقلالية المصارف المركزية على تبني سياسات، واستخدام الأدوات النقدية الأكثر فعالية في تحقيق الاستقرار السعري دون تدخلات معيقة لذلك من قبل الحكومات والشكل رقم (17) يوضح العلاقة بين استقلالية المصارف المركزية ومعدلات التضخم في بعض الاقتصادات المتقدمة.

إضافةً لما سبق فقد بينت الأدبيات الاقتصادية أيضاً أن استقلالية المصارف المركزية تساعد في خفض مستويات تذبذب كل من معدلات نمو الناتج والتضخم كما تشير إلى وجود علاقة عكسية بين استقلالية المصرف المركزي ومستوى عجز الموازنة العامة للدولة، حيث سجلت الدول التي تتمتع بمصارفها بدرجة أكبر من الاستقلالية مستويات أقل في عجز الموازنة العامة للدولة.

الانعكاسات على صعيد السياسات: على المستوى العام يعد موضوع استقلالية المصارف المركزية مهماً جداً كونه يضمن فاعلية السياسة النقدية بما يساعد على تحقيق أهداف المصرف المركزي المنشودة، على رأسها تحقيق الاستقرار السعري. بناءً على ما سبق يمكن الوقوف على عدد من الانعكاسات على صعيد السياسات فيما يتعلق بتعزيز استقلالية المصارف المركزية العربية ومن بينها:

- الاتجاه نحو المزيد من دعم استقلالية المصارف المركزية ومنحها الصلاحيات الكافية للقيام بالمهام المنوطة بها في ظل اتساع نطاقها مؤخراً لتشمل مهام جديدة من بينها ضمان الاستقرار والشمول المالي.
- دعم الاستقلالية القانونية والفعالية للمصارف المركزية ذلك من خلال وجود قانون خاص داعم لاستقلالية المصرف المركزي يضمن تحقيق الأهداف الكلية للمصرف المركزي، يضمن أن يؤسس لاستقلالية فعلية تسهم في تحقيق الاستقلالية المالية والتشغيلية.

النتائج المحلي الإجمالي:

بلغ إجمالي الناتج المحلي في البيرو 222.2 مليار دولار أمريكي في عام 2018، مقارنةً بـ 210.7 مليار دولار أمريكي في عام 2017، وتمثل قيمة الناتج المحلي الإجمالي للبيرو نحو 0.36% من الاقتصاد العالمي، ويأتي قطاع الخدمات في المرتبة الأولى بنسبة 59.9% من الناتج المحلي الإجمالي يليه القطاع الصناعي بنسبة 32.7%، ثم قطاع الزراعة بنسبة 7.6% من الناتج المحلي الإجمالي.

نمو الناتج المحلي:

سجل اقتصاد البيرو نمواً بمعدل 1.2% في الربع الثاني من عام 2019، مقارنةً بمعدل نمو بلغ 2.4% في الربع السابق من العام ذاته، وأسهم الطلب الخارجي سلباً في النمو، حيث ارتفعت الواردات وتراجعت الصادرات.

معدل التضخم:

انخفض معدل التضخم السنوي في البيرو إلى 1.85% في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بـ 2.04% في الشهر السابق من العام ذاته، حيث ارتفعت الأسعار بوتيرة أقل بالنسبة للأغذية والمشروبات والنقل، والاتصالات والسلع والخدمات المتنوعة، كما سجل معدل التضخم الشهري 0.01% في شهر أيلول من عام 2019، مقارنةً بـ 0.06% في الشهر السابق من العام ذاته.

معدل البطالة:

استقر معدل البطالة في البيرو عند مستوى 5.80% في شهر أيلول عام 2019، دون تغيير عن الشهر السابق من العام ذاته، حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل نحو 300 ألف نسمة في شهر أيلول عام 2019.

الفائض التجاري:

سجلت البيرو فائضاً تجارياً قدره 100 مليون دولار أمريكي في شهر آب من عام 2019، مقارنةً بفائض قدره 537.7 مليون دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، حيث انخفضت الصادرات بمعدل 8.4% لتبلغ 3.7 مليار دولار أمريكي، كما

- ضمان استقلالية المصرف المركزي التي تسمح بوجود إطار يضمن التنسيق الفعال بين السياستين النقدية والمالية، يحول دون هيمنة السياسة المالية على السياسة النقدية، ذلك لضمان الاستقرار ودعم النمو الاقتصادي لا سيما التنسيق بينهما فيما يتعلق بإدارة السيولة المحلية وصياغة استراتيجيات الدين العام.
- تعزيز شفافية المصارف المركزية بما يضمن مصداقيتها واستقلاليتها، أي السعي نحو المزيد من الشفافية في التعامل مع المتفاعلين الاقتصاديين، وبصورة خاصة مع المصارف التي تتبنى سياسة استهداف التضخم بما يساعد على التأثير الفعال في توقعات التضخم.
- ضرورة تعزيز حوكمة المصارف المركزية بما يواكب المستجدات والتطورات وأفضل الممارسات الدولية، يستدعي هذا تعزيز دور مجالس إدارة هذه المصارف واللجان المنبثقة عنها لا سيما فيما يتعلق بلجان التدقيق، وإدارة المخاطر، والامتثال، وبالتالي تمكين مجالس الإدارات من القيام بالأدوار المناطة بها بكفاءة وفعالية.

اقتصاد الأسبوع

البيرو: اقتصاد التجارة الحرة والتصدير:

تقع البيرو غرب أمريكا الجنوبية، بين تشيلي والإكوادور، وتبلغ مساحتها نحو 1.3 مليون كم²، ويبلغ عدد سكانها نحو 31.3 مليون نسمة وفق تقديرات عام 2018. تتميز البيرو بتضاريسها المتنوعة، تمتلك مجموعة واسعة من الموارد المعدنية المهمة حيث تعد ثاني أكبر منتج للفضة والنحاس في العالم، كما توفر المياه الساحلية فيها مناطق صيد ممتازة، على الرغم من الأداء القوي للاقتصاد الكلي، إلا أن الاعتماد على صادرات المعادن، والمواد الغذائية المستوردة يهدد الاستقرار الاقتصادي ويجعله عرضة لتقلبات الأسعار العالمية.

جاءت في المرتبة 65 من بين 140 دولة مصنفة في تقرير التنافسية الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2018.

التصنيف الائتماني:

تصنف كل من وكالتي **Standard & Poor's** و **Fitch** البيرو عند المستوى **BBB⁺** مع نظرة مستقبلية مستقرة، وتصنفها وكالة **Moody's** عند المستوى **A3** مع نظرة مستقبلية مستقرة أيضاً.

ارتفعت الواردات بمعدل 2.75% لتبلغ نحو 3.6 مليار دولار أمريكي.

الاحتياطي الأجنبي:

انخفضت احتياطيات النقد الأجنبي في البيرو لتبلغ 67.9 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من عام 2019، مقارنة بـ 68.4 مليار دولار أمريكي في الشهر السابق من العام ذاته، كما انخفضت احتياطيات الذهب لتبلغ 34.68 طن في الربع الثالث من عام 2019، مقارنة بـ 34.7 طن في الربع السابق من العام ذاته.

الدين الخارجي والحكومي:

ارتفع الدين الخارجي في البيرو ليبلغ نحو 82.5 مليار دولار أمريكي في الربع الثاني من عام 2019، مقارنة بـ 80.7 مليار دولار أمريكي في الربع السابق من العام ذاته، وسجلت الديون الحكومية معدل 26.8% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد في عام 2018.

بيئة الأعمال:

احتلت البيرو المرتبة 68 من بين 190 اقتصاداً في سهولة ممارسة الأعمال وفق تصنيفات البنك الدولي لعام 2018، كما

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية:

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
latest			latest	latest	سنوي	شهري	سنوي	ربعي	
Aug	مليار دولار أمريكي	-54.9	%2 Sep	%3.5 Sep	%1.7 Sep	%0 Sep	%2.3 Q2	%2 Q2	الولايات المتحدة الأمريكية
Aug	مليار يورو	14.7	%0 Sep	%7.4 Aug	%0.8 Sep	%0.2 Sep	%1.2 Q2	%0.2 Q2	منطقة اليورو
Aug	مليار جنيه استرليني	-1.55	%0.75 Sep	%3.9 Aug	%1.7 Sep	%0.1 Sep	%1.3Q2	%-0.2 Q2	بريطانيا
Aug	مليار دولار أمريكي	12.01	%7 Sep	%4.5 Sep	%4 Sep	%-0.2 Sep	%0.9 Q2	%0.2 Q2	روسيا
Sep	مليار دولار أمريكي	39.65	%4.2 Sep	%3.61 Q2	%3 Sep	%0.9 Sep	%6 Q3	%1.5 Q3	الصين
Aug	مليار ين ياباني	-136.3	%-0.1 Sep	%2.2 Aug	%0.2 Sep	%0 Sep	%1.3 Q2	%0.3 Q2	اليابان
Aug	مليار دولار أمريكي	-2.5	%16.5 Sep	%13.9 Jul	%9.26 Sep	%0.99 Sep	%-1.5 Q2	%1.2 Q2	تركيا
Sep	مليار دولار أمريكي	-10.86	%5.15 Oct	%6 2018	%3.99 Sep	%0.49 Aug	%5 Q2	%1 Q2	الهند
Aug	مليار دولار أمريكي	4.02	%0.75 Sep	%5.2 Sep	%0.6 Q2	%0.6 Q2	%1.4 Q2	%0.5 Q2	استراليا
Jul	مليار دولار أمريكي	-4.2	%13.25 Sep	%7.5 Q2	%4.8 Sep	%0 Sep	%5.7 Q2	%5 Q2	مصر
Jul	مليار دولار أمريكي	-1.02	%4.25 Sep	%19.2 Q2	%-0.3 Sep	%0.6 Sep	%1.8 Q2	%2 Q1	الأردن
Aug	مليار دولار أمريكي	-1.13	%10 July	%6.2 2018	%1.22 Aug	%0.01 Aug	%1 2018		لبنان